

محمد سيد حاج - المروءة - #أعمال_القلوب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفاً لمن أراد ان يتذكر او اراد شكورا. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً. الذي له ملك السماوات - [00:00:00](#) والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى وعلى اله واصحابه - [00:00:26](#)

به مهتدى عباد الله سوف اتناول قضية هي من صميم ديننا ومحاسن شرعنا وادابنا الجليلة الجميلة وقد يستغرب البعض في تناولها في تناول هذه القضية واقول هي من الاسلام ومن مكارم الاداب - [00:00:46](#) ومحاسن الاخلاق وجليل الخصام والفعال. بل واعجب لماذا لا تتناول من على المنابر ويذكر بها المسلمون على اهميتها وجلالها وفضلها وعظمتها. ايها المسلمون يربي الاسلام اتباعه دائماً على عز النفوس والاقدام وخصال الرجولة. ويرفض الخنوع والذلة والمهانة. وضعف النفس - [00:01:09](#)

ولذلك سوف اتناول اليوم قضية قل ان تتناول من على المنابر. سوف اتحدث في هذه عن المروءة التي نسميها بدارجيتنا المروءة ان تعريف المروءة كما ما جاء عند ابن منظور يقول رحمه الله كمال الرجولية. وان الكثير من الناس لا يفرق بين الذكورة - [00:01:39](#) وبين الرجولة الذكورة هي ان تكون مفتول العضلات. قوي البنية تلبس عمامة عندك شنب هذه ذكورة اما الرجولة ان تتصف بمكارم الاخلاق ومحاسن الاداب ومن من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. اكان للناس عجا ان اوحينا - [00:02:09](#)

الى رجل منهم وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ان الرجولة في الاسلام والاقدام والشهامة انما هي من الدين. وعرف الماوردي رحمه الله - [00:02:39](#) المروءة بقوله مراعاة الاحوال على ان تكون على افضل حال. وتعني ان نتزين بمكارم الاخلاق وان نتجمل بمحاسن الاداب وان نتحلى بخصال الرجولة. وقال الكفوي رحمه الله في في الكليات المروءة هي الانسانية والرجولة الكاملة. وقال الجرجاني رحمه الله في التعريفات المروءة - [00:02:59](#)

قوة للنفس فهي مبدأ كل خير. ويرجح الماوردي رحمه الله بان الرجولة غلبة المروءة والرجولة الكاملة غلبة العقل للشهوة. ويقود العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى مروءة الخلق بسطه للحيب والبغض ومروءة اللسان حلاوته وطيبه ولينه ومروءة المال الاصابة ببذله - [00:03:29](#)

في مواقعه ببذله مواقعه المحموده. ومروءة الاحسان الى الناس تعجيل الاحسان وتيسيره وتوفيره وعدم رؤيته ونسيانه وعدم اذى الناس به ان الاسلام يدعونا اذا انفقنا واحسنا الى الناس الا نؤذيهم - [00:03:59](#) لا بقول ولا فعل. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. لا تبطلوا صدقاتكم والاذى ان المروءة في نهاية الامر اذا كان العقل يدل على الانفع فان المروءة تدل على الاجمل - [00:04:19](#)

ان قضية المروءة هي من صميم ديننا وهي من محاسن شرعنا. الاسلام يدعو الى كل جميل. وان قاعدة اسلامية اساسية تقول ان كل ما يتناسب مع الذوق الرفيع والادب العالي هو من الشرع - [00:04:39](#) لم ينطق وينص وان لم ينطق به الشرع نصا. لان من لان من مقاصد الشرع ومن من غاياته ومن من ومن اهدافه ان يجمل الانسان

وان يزينه. قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم مكارم - 00:04:59

الاخلاق لم يقل انه جاء لتغيير الاخلاق بالجملة فان بعض الاخلاق راسخة في المجتمعات وجاء الاسلام لاجل ان يضبط واي يقنن وان يضع هذه الاخلاق في اطارها الصحيح. وان في مجتمعنا في السودان اخلاق كريمة تدل - 00:05:19

على المروءة وتدل على الشهامة وتدل على الاقدام مثل النفير ان يساعد الناس بعضهم ان يساعد الناس ان يساعد الناس بعضهم بعضا ومثل الجودية التي تجعل الرجل يغلق متجره ليدخل - 00:05:39

ان رجل وامرأة يصلح ما بينهما ان هذا من المروءة وان من المروءة التي اراها ما يكون في المقابر من الشباب انت تنظر اليه وتحتقره لكنه لا يدع احدا يحفر في المقابر. يتولى ذلك بنفسه مروءة ورجولة - 00:05:59

ان المروءة والرجولة انما هي من شرعنا. ولم ترد المروءة في بلفظها. في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا في حديثين اما حياته وسيرته صلى الله عليه وسلم فقد - 00:06:19

كانت كلها مروءة منه صلى الله عليه وسلم. جاء وفد عبد قيس للنبي صلى الله عليه وسلم فسألهم قال لهم ما المروءة؟ قالوا العفة والحرفة فاقرهم. ان المروءة ان تكون عفيفا ونزيها. ومع ذلك ان تكون صاحب حرفة وعمل - 00:06:39

اما حديثه صلى الله عليه وسلم الذي اخرج المندري رحمه الله تعالى من رواية ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كرم المؤمن دينه اي لا كرامة لاحد الا بالدين. ان الكرامة الحقيقية ان يكرمك الله عز وجل. ومن يهم الله فما له من مكرم. ان الله - 00:07:04

يفعل ما يشاء. يقول صلى الله عليه وسلم كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه وقوله ومروءته عقله تدل على ان العقل يدلك الى مكارم الاخلاق. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:07:29

الذي اورده الخرائطي في محاسن الاخلاق ان الله كريم يحب الكرماء ويحب معادي الامور ويكره ان المروءة التي تعني الاقدام وتعني الشهامة وتعني الرجولة لها قواعد سوف نتحدث عنها ايها الاحبة يقول الاحنف ابن قيس - 00:07:49

رحمه الله تعالى المروءة صدق اللسان ومواساة الاخوان وذكر الله في كل مكان. ويقول محمد بن الحنفية رحمه الله المروءة لا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية. وبذلك يجعلون ان المروءة مركبة من جملة اخلاق - 00:08:18

من جملة اداب وما احوجنا لهذه المروءة. ولذلك سوف نجعل سلسلة وسوف اتناول في هذا من هذا منبري سلسلة المروءات اتحدث فيها عن مسائل وقضايا اراها هي من المروءة التي نحتاجها في مجتمعنا - 00:08:43

اورد البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث سهل بن سعد الساعدي ان امرأة اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة او بردة او عباية نسيتها بيدها قالت له يا رسول الله - 00:09:03

الله لقد نسجت لك هذا الثوب بيدي. فتقبله مني فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ولبسه وخرج به على اصحابه فقال له احد ثوبك يا رسول الله ما له وما ازينه امنحنيه. ولم يكن صلى الله عليه وسلم يقول لا قط - 00:09:32

فاقطع رأسه لانه ما استطاع ان يتجرد من ثيابه امام الناس فليس هذا من المروءة ولما دخل البيت خلع النبي صلى الله عليه وسلم الثوب. ما قال للرجل يا اخي باول لبسة - 00:09:58

يا اخي كرهتونا حياتنا زاته يا اخي يا اخي انتم ما لكم عينكم طائرة كذا لا دخل الدار وطوى الثوب وارسلها للرجل في بيته. لما وصل الرجل البيت وجد امامه - 00:10:17

لبس الرجل الثوب وخرج بالثوب على الصحابة. فناموه وعتبوا عليه. قالوا له انت تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد سائلا ولا يمنع مسكينا لما سأله الثوب وهو فيه راغب - 00:10:35

طالما سأله الثوب رغبة فيه في دنيا ولكني اردته ان يكون لي كفنا لانه مس جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سهل بن سعد الساعدي ولقد كان الرجل صادقا رأيته يكفن في هذه الثياب - 00:10:54

وفي الحديث رد على من يقول الهدية لا تهدى ولا تباع. من الذي قال؟ الهدية لا تهدى ولا تباع هذا رواه الشعب السوداني في مسنده.

اما ما رواه البخاري في صحيحه الهدية تهدي والهدية تباع - 00:11:13

والهدية لا تهدي ولا تباع هي من احاديث البخلاء. انت لو ماتت الزول ولا دي هدية وعجباني ما بقدر اديه لي اياها كيما تقعد تألف تقول ليه هو زي ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام الهدية لا تهدي ولا تباع لا لا الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال هذا الحديث -

00:11:35

ايها الاحبة الكرام ان المروءة ينبغي الا تنقطع بين الناس تأمل هذا الحديث الذي ايضا هو في البخاري يقول النبي صلى الله عليه

وسلم كان في من كان قبلكم رجل سأل احدا ان يسلفه الف دينار - 00:11:56

فقال له الرجل ائتني بالشهداء. يعني بمن يشهد على اني اقرضتك قال اشهدت ربي قال المقرض يعني البدين رضيت بالله شهيدا

ابغيني كفيلا. يعني يجيب لي زول يقول كان الزول دا ما جاب انا بجيب لك - 00:12:23

قال الله كفيلي. قال رضيت بالله كفيلا. واسلفه الف دينار الى اجل طبعنا عندنا مشكلة الواحد تسلفه الولد بس سبع يوم ثاني سبع

شهور ما يلاقيك وبعد بعد السبع شهور. يا اخوان محتج - 00:12:48

طايرين من البلد يا اخي يا اخي انت قايل له كلكم مئتين الف جنيه والله في وشك يا اخي انت لمن جيت شلتها قلت لها كذا؟ قال لي

في زول؟ جا لي زول قال لي هو ديني خمسمية الف. قال له ابو السيد دي - 00:13:10

قال يا اخي انا صاحبك ما دينك؟ قال له بالله قال لي بالله بعد ما اديك الخمس مئة الف تنجيب بوستريك كورة قاعد بترجعني يا خي

قاعد سمحا اذا باعه. وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا اقتضى - 00:13:27

يعني لمن يتدين الدين والرجيت كله بادب وبسماحة. ولذلك اقول ان خلق المروءة لا يتصف به الا من تشبع بالاسلام ادبا. وارتوت

نفسه باخلاق الدين سماحة اسلفه الى ميعاد - 00:13:45

الرجل اخذ المبلغ ولما جاء الميعاد اخذ الالف دينار وبينه وبين مسلفه بحر كان البحر هائجا لم يجد احد يوصله بمركبه او بسفينته

فاذا به يأخذ خشبة ويشقها ويضع في وسطها الالف دينار. ويكتب عليها ورقة الى فلان من فلان - 00:14:07

قال اللهم انه طلبني شهيدا. فاشهدتك فرضي. وطلبني كفيلا فاتخذتك كفيلا فرضي. اللهم ابغله واوصله هذا المال. والقي الخشبة في

البحر وكان صاحب المبلغ ينتظر مبلغه ولما لم يأتي احد - 00:14:37

يرجع فاذا بخشبة في البحر مرمية واقعة اخذها الرجل وذهب بها الى البيت ليصلح بها طعامه فلما شقها وجد الالف دينار ومعها

الورقة. وبعد ايام رجعت المواصلات كما كانت. رجع الرجل الى الى صاحبه يحمل الف دينار اخرى. قال له هل انت الذي فعلت كذا

وكذا - 00:15:01

قال نعم. قال لقد اوصلني ربي المبلغ انصرف راشدا ان المروءة وان مكارم الاخلاق وان نعلم وان نغرس في مجتمعاتنا هذا ان هذا من

صميم ديننا. فتح المعتصم عمورية لاجل امرأة استصرخت - 00:15:29

فابت نخوته ومروءته الا ان يخرج اليها غازيا حتى احرق عموهية عن بكرة ابيها لاجل امرأة واحدة تستغيثه السيف اصدق انباء من

الكتب في حده الحد بين الجد واللعب بيد الصفائح لا سود الصحائف في - 00:15:53

متونهن جلاء الشك والريب وان من المروءة مروءة قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه وعن ابيه والمروءة تربية. كان يخرج في

الجيش مع الصحابة وكان شابا يافعا صغيرا - 00:16:13

وكان ينحر كل يوم للصحابة ناقة فنأى ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب قيس وكان طفلا قال له ومنعاه من التبذير قال له ان ما

نحرت البارحة لحمه موجود. فاذا انتهى - 00:16:37

لحم الذي نحر فانحر بعد ذلك فلم ينحر اخذا بوصية اعمامه والاشياخ من كبار السن وهذا من المروءة فسأله والده سعد قال لم لم

تنحر يا قيس؟ قال عمي ابو بكر وعمي عمر - 00:17:03

قال كذا وكذا. فجاء سعد مغضبا ووقف بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة حضور. قال يا رسول الله من يمنع ويعذرني

في ابن ابي قحافة وابن الخطاب يريدان ان يبخلان علي ابني - 00:17:22

قيس هذا مرض وقل عواده وقل زواره فسأل عنهم قال لم قل اخواني قالوا كل يستحي من الدين من الدين الذي لك عليه فقال يا فلان اخذ الله مالا منعني زيارة الاخوان. قم ان صاحب المروءة لا ينظر الى الماديات. ولا - [00:17:42](#)

التعامل مع الحياة من هذا المنظور العاقل الناقص لا يقيم الناس من خلال مادياتهم. قم يا فلان وحلل الناس في السوق من ديوني فما امسى الا وتكسرت عتبة داره من كثرة الذين زاروه - [00:18:10](#)

كان مدين كل هؤلاء الذين هو مدينهم واقرضهم لما جاءوا تكسرت عتبة الدار. يا اخي اذا لم اذا لم يحللهم او اذا لم يعفو عن ديونه كونه دين هؤلاء جميعا هذا من المروءة ومن مكارم الاخلاق - [00:18:30](#)

ان قيس ابن سعد ابن عبادة يحكي لنا قصة عجيبة. قالوا هل رأيت اكرم منك؟ قال خرجت في البادية مع صاحب لي فنزلنا عند اعرابي فذبح لنا في اليوم الاول. فلما جاء اليوم الثاني ذبح لنا قلنا له ان - [00:18:55](#)

عام البارحة ولحم البارحة موجود قال اني لا اطعم اضيافي بائنة قال فخشينا والرجل فقير ان نعدمه الماشية قال فاتفقت مع صاحبي ان نرحل فلما خرج الرجل لحاجته جمعنا امتعتنا وخرجنا وتركنا له في البيت صرة دراهم ودنانير. يستعين بها على حوائجه مع امرأته - [00:19:19](#)

قال فلما انتصف النهار فاذا برجل يطلبنا فانتظرنا فاذا بالرجل فاذا بالرجل الاعرابي قال جاءنا يحمل رمحا. حربه قال قفوا ايها القوم اللثام قال فوقفنا قال يحمل الرمح في يمينه والسرة في شماله. قال اعطيتموني ثمن قراي؟ والله اما اما - [00:19:50](#)

اما اما لتأخذن السرة او لاطعنكم فتقتلونني او اقتلكم قال قيس فاخذنا الصرة ورجع راشدا ونحن نعجب من كرمه ان المروءة من مكارم الاخلاق بقي ايها الاخوة الكرام ان اذكركم بقواعد واركان المروءة - [00:20:23](#)

ان للمروءة قواعد ومقومات واركان. وركن المروءة الاول قوة النفس وسمو الهمة ان صاحب المروءة لا يرضى لنفسه بالدون. ودوما يرتاد معالي الامور ان هذا من المروءة. ان الله كريم يحب الكرماء. يحب معالي الامور. ويكره سفاسفا - [00:20:51](#)

ان صاحب المروءة يتسامى على الصغائر ويتسامى على هذه الامور ان من اعجب الامور ما قال او فقهاء الشافعية ما قاله فقهاء الشافعية رحمهم الله ان من لم يجد ماء وكان الماء يباع ولا يملك ثمن الماء قال بقية الفقهاء يستقرض الماء - [00:21:21](#)

ويتوضأ ثم بعد ذلك يعيد ثمن الماء. قالت الشافعية لا يتييم مع وجود الماء الذي يباع. وان لم يكن له ثمن الشراء. ذلك لان الدين لا يعلم الناس الذل لان الدين فيه نوع من انواع الذل. والمهانة - [00:21:59](#)

الدين دائما يقوي النفوس ويجعل الانسان يتسامى وبالتالي تأمل ابو الوليد الباجي رحمه الله خرج من الاندلس قال خرجت من الاندلس لطلب العلم في بغداد فلما وصل بغداد انقطعت نفقته ومؤنته التي خرج بها. قال كنت اعمل في حراسة درب بغداد. بالليل - [00:22:20](#)

لاستعين بالنفقة على طلب العلم بالنهار ان هذا من المروءة تأمل قول علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في وصيته للحسن قال ان استطعت الا تجعل بينك وبين الله دون - [00:22:53](#)

نعمة فافعل ولا تكن عبدا لغيرك فان اليسير من الله اكرم واعظم من الكثير من غيره وان كان كل منه قيل يعني القليل من الله كثير. وكثير الخلق قليل ثانيا - [00:23:16](#)

الشجاعة والاقدام في الخير ان الشجاعة وان الاقدام نقيذ بالخير. بعض الناس له شجاعة واقدام واقتحام ولكن في الباطن. هذا لا يكون مروءة انما هذا يكون تهورا عباد الله اسأل الله - [00:23:37](#)

العلي القدير العظيم الجليل ان يوفقنا واياكم الى مكارم الاداب ومحاسن الاخلاق. انه ولي ذلك والقادر عليه. واقول قولِي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:23:58](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين الصادق الامين المبعوث بخير دين. الهادي الى صراط الله المستقيم حبيب رب العالمين سيدي الاولين والآخرين. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:24:21](#)

ان من مقومات المروءة واركانها ثلثا العفة والنزاهة العفة والنزاهة لا يكون الرجل من اهل المروءة الا اذا كان عفيفا ونزيها فيها ولا

سيما العلماء وبين يدينا مؤتمر للعلماء سيبدأ غدا - 00:24:47

ان هذا المؤتمر ينبغي ان يؤسس الى ان العلماء ينبغي الا ترتبط ارزاقهم بالحكومات ولا بالانظمة ولا بالناس ليقولوا كلمة الحق وليصدقوا بها. عبدالله بن محيريز رحمه الله تعالى من علماء الشام. وهو من الذين عاصروا - 00:25:14

عبدالله بن عمر بن الخطاب كان اهل الشام يقولون لاهل الحجاز ان كان عندكم في الحجاز عبدالله بن عمر فان عندنا عبدالله بن محيرز دخل عبدالله بن محيرز مدرا ليشترى ثوبا وبينما هو يبيع ويشترى - 00:25:36

دخل بعض الناس ممن يعرفونه فسلموا عليه باسمه. فقام صاحب المدر يقبله في رأسه يقول له انا اسمع بك ادعو لك بظهر الغيب وانا لا اعلم ولم ارك لما سمعت من صلاحك وخيرك ونفع وقد نفع الله بك الامة فخرج - 00:25:56

الله بن محيريز دون ان يشتري فادركه التاجر في الطريق. قال دخلت المتجر ولم تشتري. قال نشترى باموالنا ولا نشترى لانه سوف يعطيه بعد هذا مجانا ورحم الله ابو الحسن - 00:26:16

علي بن عبدالعزيز الجرجاني الذي يقول لما كان يحجم عن التجار قال يقولون فيك انقباض وقد رأوا رجلا عن موقف قل لي احجم اني ارى الناس من قداناهم هان عندهم ومن اكرمه عزة النفس اكرم ولم اقض حق العلم ان كان كلما - 00:26:33

بدأ طمع سيرته ليسلما وليس كل وما كل برق لا حلي يستفزي وليس كل من في الارض ارضاه منعهم وان قيل هذا منهل قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتل الظمأ الشقى به غرسا واجنيه ذلة - 00:26:53

فاتباع الجهل قد كان احزم ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم ولكنهم هانوا فهانوا ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما. العفة والنزاهة من المروءة قصة عجيبة. يقول محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى اني ارى امرأة في نومي - 00:27:13

واعلم انها لا تحل لي فاغض طرفي عنها حتى في حلمه ونومه اذا رأى امرأة ثم استدرك داخل النوم انه انها لا تحل له غض بصره غض بصره عنها ان العفة والنزاهة هي من مكارم من مكارم الاخلاق - 00:27:37

وانها من المروءة رابعا البذل والاحسان الى الآخرين وهذا نصف المروءة المروءة ان تبذل الى الآخرين. لكن اسمحو لي ان اقول الفلاس ما معه مروءة الواحد تلقاه راكب في المواصلات معاك - 00:28:02

ما عنده الا شيء بيوصله يعمل نفسه ما شايفك بعد ما الكمسري يكشكش ويأخذ القروش بعد شوي يقول لك يا اخي انت كنت راكب معنا؟ يا اخي معلش انا ما شفتك - 00:28:27

الفلاس يقطع المروءة مرة واحدة البذل والاحسان الى الآخرين هذا من المروءة احكي لكم قصة عجيبة في المروءة جعفر الصادق ابني محمد الباقر ابن علي ابن الحسين ابن علي زين العابدين - 00:28:41

جعفر الصادق رضي الله عنه وعن ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين عرف بالكرب. جاءته امرأة محتاجة فاعطاها وهي لا تعرف انه جعفر. لقيته قالت اعطني. وكان عنده فرس. قال لها خذي الفرس لما فيه - 00:29:12

اخوانه الذين معه الامون. قالوا يا امام هي اول لا تعرف انك جعفر الصادق. وهي امرأة مسكينة يرضيها القليل. قال ان كان يرضيها القليل فانا لا يرضيني الا الكثير. وان كانت لا تعرفني فانا اعرف نفسي - 00:29:37

ومن عجيب مروءته انه كان حاجا في منى. واحد الحجاج اليمانيين ضاع هميانه والهميان الحزام الذي يضع فيه الحاج نفقته. وفي الحزام والهميان عشرة الف درهم الحج قام مذعور. وجد جعفر الصادق وهو لا يعرفه. نائم بالقرب منه فاتهمه. قال له اسمع يا رجل - 00:29:58

انا لا اعرف من انت وانا لا اريد فضيحتك نحن في حج. رد الي ما اخذت فقال له جعفر الصادق وهذا من اركان المروءة. اذا كان الركن الاول من المروءة - 00:30:27

نصف المروءة الاحسان النصف الثاني التغافل عن اخطاء الناس التغافل عن اخطائهم هذا هذه مروءة عالية قال هذا له كم؟ قال عشرة الاف. كان له بيت في منى. اخذه الى بيته في منى واعطاه عشرة الاف درهم - 00:30:43

في العصر وجد اليماني هميانه والنفقة كاملة فيه فجاء الى جعفر الصادق يعتذر اليه ويبكي قال قد عقلتك سامحتك قال هذه

نفقتك؟ رد هذا المبلغ الذي الذي غرمتك به. قال له جعفر الصادق - 00:31:09

هذا له جعفر الصادق ان الذي يخرج منا لا يرجع الينا ابدا فسأل الرجل عنه فقليل هذا جعفر الصادق فقال الرجل المكارم لهم المكارم لهم وهم اليق بالمكارم. وبالتالي اذا قلنا ان الركن الاول من المروءة قوة النفس وسمو الهمة. والثاني الشجاعة والاقدام في الخير.

والثالث العفة والنزاهة. والرابع - 00:31:32

الاحسان الى الآخرين. فالخامس التغافل عن اخطاء الناس والتسامي. على جراحات النفس الشخصية وعلى الخصومات الشخصية ان

هذا من المروءة ولا يفعل هذا الا من اكتملت مروءته اخيرا صيانة الاعراض - 00:32:07

والحريم والغيرة عليها ايتها الامة لقد طالعتنا صحف الخرطوم بان حصيلة جرائم الدعارة المبلغ عنها في شرطي تلتاشر الف جريمة ودائما المبلغ عنه من الجرائم عشرين في المئة يعني الذي يصل الى المحاضر والجرائم المتعلقة بالدعارات والشرف والاعراض يحصل

التستر عليها بنسبة كبيرة فاذا نضرب - 00:32:29

هذا الرقم في ستة او في سبعة لنخرج بالحصيلة الحقيقية لعدد جرائم الدعارة. وان المؤسف ان اكثرها بين الطلبة والطالبات ولا اريد

ان اشك ان نشك في شبابنا ففيهم الخير ولكن كيف تنهض الامة؟ ان من - 00:33:03

ان المروءة تقتضي ان نصر شرطة النظام العام. وان نوقف هذا الفساد. ان البنات المتبرجات في شوارعنا وفي طرقاتنا ما جاءوا من

نيويورك ولا من واشنطن ولا من باريس ولا من لندن. انهن - 00:33:23

مسلمات هل من المروءة ان نترك بناء ان نترك هؤلاء البنات بهذه الصورة وهذه الكيفية اين المروءة اننا نواجه حربا وتدخلنا

اجنبيا وغزوا خارجيا واننا لن نتنصر لاننا بهذه الطريقة - 00:33:43

لا نمتلك مقومات النصر وان من مقومات النصر الحفاظ على جبهتنا الداخلية ينبغي ان نحارب الفساد ينبغي ان نحارب الفساد

المروءة تكون هكذا ولعله بعد نهاية الخطبة ظهر لكم ان المروءة ينبغي ان نكثر من من الحديث عنها في منابرنا. وان نتطرق اليها -

00:34:09

وعلى دعائنا ومشايخنا وائمنا وخطبائنا الا يجعلوا المنابر الرتيبة ينبغي ان يجعلوا من منبر الجمعة مصدر حيوية للمجتمع بتفجير

جوانب الخير الموجودة فيه اسأل الله تعالى ان يرد الجميع اليه ردا جميلا - 00:34:42

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. واحم بقوتك جلالك وعظمتك وقهرك وقدرتك هذا الدين نحن نقف ضد التدخل

الاجنبي في بلادنا ولا نرضى بهذا ونقف خلف حكومتنا لكننا نقول نرفض التدخل بكل انواعه. التدخل العسكري. التدخل العسكري

نرفضه - 00:35:05

ولكن اسوأ منه التدخل الثقافي والقيمي والاخلاقي في مجتمعاتنا ايضا نرفضه ونريد من رئيسنا قرارا كما رفض رئيس دولتنا تدخل

الكفار في بلادنا وهذا من مروءته ومن شجاعته ولقد رأيت له قولاً صارماً في هذا الامر - 00:35:41

وهو امامنا وحاكمنا ونحن نقاتل من ورائه الامام جنة يتقى به ويقاقل من ورائه نقاتل معه لكننا نريد بقدر الصرامة ان يكون صارماً

في منعه الفساد ومحاربة عربته للرزيلة وفتح الابواب للدعاة لمحاربة ذلك والحسم والقوة في هذه المسألة. اسأل الله تعالى ان -

00:36:08

تقبل منا وياكم اجمعين. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في خافك واتخاك يا ارحم الراحمين. وصلى

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:36:38